****

دور ليبيا في نشر المذهب المالكي حتى القرن الخامس الهجري

د. حمزة أبو فارس•

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين ، وعلى آله وصحبه ، ومن اهتدى بهديه ، وسار على نهجه إلى يوم الدين .

وبعد فقد أحببت أن أشارك في هذه الندوة المباركة فأكتب في أحد محاورها ولكني لم أرد أن أكرر ما عساه أن يبحثه غيري ، فسألت القائمين على الندوة عن المواضيع التي لم يكتب فيها ـ بناء على ما وصلهم من العناوين والملخصات ـ فأخبروني أن أضعف نقطة هي دور ليبيا في نشر المذهب المالكي ، فعقدت العزم على الكتابة فيها ، فكانت هذه الورقة بعنوان : دور ليبيا في نشر المذهب المالكي حتى القرن الخامس الهجري .

وستقسم الورقة إلى النقاط التالية :

1. نشأة المذهب المالكي .
2. المذاهب الفقهية في البلاد الليبية قبل دخول المذهب المالكي إليها .
3. طلبة ليبيون ذهبوا إلى مالك فأخذوا عنه .
4. علماء مروا بليبيا فأقرؤوا المذهب في مدن ليبية قبل أن يرجعوا إلى بلادهم .
5. علماء ليبيون كانوا حلقة وصل لمذهب مالك .
6. تصدي بعض علماء ليبيا للحكم العبيدي ذابين عن مذهب مالك .

1 . نشأة المذهب المالكي :

• – جامعة طرابلس ـ كلية القانون ـ قسم الشريعة

مؤسس هذا المذهب هو الإمام مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي ، يرجع نسبه إلى حمير.

وُلد سنة ثلاث وتسعين على أرجح الأقوال ، فهو من تابعي التابعين ، وجد أبيه صحابي ، شهد المشاهد خلا بدراً .

أبوه أنس كان مقعدا يصنع النبل ، وأمه العالية بنت شريك ، أولاده محمد ويحيى وحماد وفاطمة.

ولا نعرف من أحفاده إلا أحمد بن محمد بن مالك ، توفي سنة 256 هـ ، ذكروه في الضعفاء.

كان مالك أشقر أصلع ، طُوالاً ، عظيم اللحية ، والمشهور عنه أنه لا يخضب ، ولم يدخل الحمام ، يلبس الثياب الرقيقة والطيلسان ، وكان يتطيب ويتعمم ، ولا يكتحل إلا من ضرورة ، فإذا اكتحل لم يغادر بيته .

أخذ عن شيوخ جلة نقلوا إليه علم فقهاء المدينة ، ومن هؤلاء :

1. نافع مولى عبد الله بن عمر ، المتوفى سنة 117 هـ ، أخذ عنه الحديث .
2. محمد بن شهاب الزهري المتوفى سنة 125 هـ .
3. ربيعة بن أبي عبد الرحمن المتوفى سنة 136 هـ ، أخذ عنه الفقه .
4. عبد الله بن يزيد المعروف بابن هرمز المتوفى سنة 148 هـ .

وبعد أن أكمل دراسته حديثا وفقها ، ورآه العلماء أهلا للتدريس جلس للإقراء ، فسمع منه الناس الحديث والفقه .

وكان درسه تارة في مسجد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في المكان الذي يجلس فيه عمر بن الخطاب ، وهو معتكف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وتارة في بيته .

اشتهر علمه وذاع صيته فجاءه طلاب العلم من أقطار الأرض ، ورووا عنه حديثه وفقهه ، ونشروه في بلدانهم ، وانتشرت روايات الموطأ الذي ألفه الإمام ، وقرأه عليه تلاميذه ، وكان يعدل فيه على مر الأيام ، ولذا جاءت الروايات المختلفة بالزيادة والنقصان .

أحصى القاضي عياض في مداركه من تلاميذ مالك ثلاثمائة وألف تلميذ ، من أشهرهم :

عبد الرحمن بن القاسم العتقي (ت 191 هـ) .

أشهب بن عبد العزيز (ت 204هـ)

عبد الله بن وهب (ت 197هـ)

عبد الله بن عبد الحكم (ت 210 هـ) وهؤلاء من مصر .

محمد بن إدريس الإمام الشافعي (ت 204هـ) وهو من غزة .

ومن المدينة : المغيرة بن عبد الرحمن (ت 186هـ).

محمد بن دينار (ت 182 هـ)

عثمان بن كنانة (ت 185 هـ)

عبد الملك بن الماجشون (ت 212 هـ)

ومن تونس : أسد بن الفرات .

ومن الأندلس : يحيى بن يحيى الليثي (ت 234هـ)

ومن نيسابور : يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري .

ومن أهم رواة الموطأ :

عبد الرحمن بن القاسم ، جمع بين الفقه والحديث .

عبد الله بن وهب (له موطأ) .

يحيى بن يحيى الليثي ، اعتمد روايته أهل الأندلس .

يحيى بن يحيى النيسابوري ، أكثر عنه مسلم .

عبد الله بن يوسف التنيسي ، اعتمد روايته البخاري

محمد بن مسلمة القعنبي ، أكثر عنه النسائي .

محمد بن الحسن الشيباني (له موطأ) .

المذاهب الفقهية في البلاد الليبية قبل دخول مذهب مالك إليها :

معلوم أن طرابلس وما يحيط بها كانت مرتبطة بالقيروان وما يحيط بها، حيث كان يطلق عليها إفريقية، والسؤال: ما المذهب الفقهي الذي كان سائدا في هذه المنطقة قبل أن يدخلها مذهب مالك ؟

وللجواب عن هذا السؤال ننقل كلام القاضي عياض في مداركه عن هذه المسألة ، قال ـ رحمه الله ـ : " وأما إفريقية وما وراءها من المغرب فقد كان الغالب عليها ـ في القديم ـ مذهب الكوفيين، إلى أن دخل علي بن زياد، وابن أشرس، والبهلول بن راشد، وبعدهم أسد بن الفرات وغيرهم بمذهب مالك ، فأخذ به كثير من الناس ، ولم يزل يفشو إلى أن جاء سحنون فغلب في أيامه... واستقر المذهب في أصحابه، فشاع في تلك الأقطار إلى وقتنا هذا "[1].

لم تسعفنا المصادر بمن أول من أدخل مذهب الكوفيين إلى إفريقية ، وكيف تم ذلك.

ذهاب ليبيين إلى المدينة للأخذ عن مالك :

لم تكن ليبيا بمعزل عما يجري حولها من ذهاب طلبة العلم بها للسماع من عالم المدينة الذي طبقت شهرته الآفاق ، فجاءه الناس من الأندلس ونيسابور والعراق والشام ، ومصر وشمال أفريقية ، ومع ان كتب التراجم شحيحة بأسمائهم إلا أننا استطعنا أن نرصد بعض الأسماء منهم ، وهم :

1 . **علي بن زياد العبسي الطرابلسي** ، ولد بطرابلس[2] ، وذهب إلى الحجاز ، فسمع من مالك الموطأ ، وأخذ عنه المسائل ، وناقشه أصوله كما قال القاضي عياض .

[1]. ترتيب المدارك 1 / 25 . 26 .

[2]. طبقات علماء افريقية لأبي العرب ص 222 وترتيب المدارك للقاضي عياض 3 / 80 .

رجع ابن زياد إلى بلاده ثم ذهب إلى القيروان ، وخشي أن يمتحن بالقضاء ، فسافر إلى تونس حيث تتلمذ له جماعة منهم : سحنون والبهلول بن راشد ، وأسد بن فرات ، وهو أول من ادخل الموطأ إلى إفريقية ، وأول من فسر للمغاربة قول مالك[1].

وهكذا نرى أن علي بن زياد نقل عن مالك الحديث والفقه إلى علماء القيروان وتونس .

وقد وجدت قطعة من موطئه تبدأ من كتاب الضحايا إلى آخر كتاب الذبائح .

وأما مساهماته الفقهية فقد عبر عنها الشيخ الشاذلي النيفر بقوله : " يرجع الفضل كله في تأسيس المدرسة التونسية ، وغيرها من المدارس بإفريقية ، سواء بالقيروان أو بقية أمهات المدن الأخرى إلى علي بن زياد ... وهذه المدرسة التي وضع لبنتها علي بن زياد هي مدرسة مالك بن أنس "[2] .

وقد نقل صاحب المدارك عن ابن يونس المؤرخ قوله : " وهو معلم سحنون الفقه "[3] .

2 . محمد بن معاوية الحضرمي الطرابلسي ، من أصحاب مالك ، له سماع ثلاثة أجزاء ، وله غيرها عن الليث ، رواها عنه ابن وضاح . قال أبو العرب : " سمع من أبي معمر ، ومالك بن أنس موطأه ، ومن الليث ين سعد ، وابن لهيعة وغيرهم ، مشهور ثقة ، وكان له سن وإدراك "[4].

سمع منه بكر بن حماد ، وفرات بن محمد[5]، وحكى بكر أن سحنون قال فيه شيئا.

قال أبو العرب : " قال محمد بن معاوية : كان بقي علي شيء من الموطأ من كتاب الصلاة ، فأتيت مالك وقد دخل الناس ، فقال لي : من يقرأ لك ؟ قلت : حبيب ، وكنت قاطعته بخمس

---

[1]. ترتيب المدارك 3 / 80 .

[2]. مقدمة موطأ ابن زياد للشاذلي النيفر ص 36 .

[3]. ترتيب المدارك 3 / 80 .

[4]. نقل ذلك صاحب المدارك 3 / 323 وقد وثقه العجلي فقال : رأيت محمد بن معاوية ثقة ثبتا . الثقات ص 414 .

[5]. المدارك 3 / 323 .

دراهم ، ويقرأ من الكتاب خمسا وعشرين ورقة ، فقرأها لي حبيب في مجلس واحد ، وقال لي حبيب : لم تفتني دراهمك يا مغربي[1].

قال المالكي : ومن بعض من أسنده من الحديث عن العبدي عن محمد بن معاوية عن أبي معمر عباد ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ، وصمتم حتى تكونوا كالأوتار ، ما أغنى عنكم إلا بورع صادق "[2].

وفي روايته في الموطأ جامع الجامع ، ذكر ذلك القاضي عياض نقلا عن الرياض للمالكي[3] ، ولا يوجد ذلك في النسخة المطبوعة من رياض النفوس .

رجع إلى طرابلس ، وحدّث بها ، وسمع منه حبيب الطرابلسي . قلنا ذلك لأن حبيبا هذا تتلمذ على شيوخ بلده طرابلس ، كما سنعرف عند ذكره .

من تلاميذه : بكر بن حماده وفرات بن محمد[4] ، ولا نعرف تاريخ وفاته .

3 . محمد بن ربيعة الحضرمي الطرابلسي ، ذكره القاضي عياض في ترجمة محمد بن معاوية ، وقال : هو أعلم من محمد بن ربيعة الحضرمي الطرابلسي[5].

روى عن مالك ، وابن لهيعة ، وأبي معمر ، وابن أبي حزام ، وإبراهيم بن أبي يحيى .

والذي يؤكد أنه رجع إلى بلده ـ بعد أخذه عن مالك ـ أن بقي ابن مخلد أخذ عنه في طرابلس ، كما ذكر ابن حارث [6] .

وذكره ابن قُطْلُوبَغا السودوني قائلا : ثقة من طرابلس المغرب ، روى عنه بقي بن مخلد[7].

---

[1]. المدارك 3 / 323 .

[2]. رياض النفوس 1 / 290 وقد ذكر الشطر الأول منه ابن الأثير في النهاية 1 / 454 .

[3]. المدارك 3 / 323 .

[4]. المدارك 3 / 323 .

[5]. المدارك 3 / 323 .

[6]. أخبار الفقهاء والمحدثين ص 54 .

[7]. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة 8 / 288 .

علماء مروا بالبلاد الليبية فأقرؤوا مذهب مالك في بعض مدنها :

وهذا ما فعله سحنون فإننا لابد أن نذكر هنا أنه عند رجوعه بمدونته التي عرضها على ابن القاسم ، توقف في أجدابية[1] ، فأسمع أهلها هذه المدونة ، قال سحنون : " سمع مني العلم سنة إحدى وتسعين ومائة " . ثم ذهب إلى طرابلس فأسمع أهلها ، وكان يفتخر ببعض تلاميذه هناك فقد سئل عن الصالحين فأجاب : رأيت بطرابلس رجالا ما الفضيل بن عياض أفضل منهم[2] .

وقال لسليمان بن سالم لما أراد الخروج إلى الحج : إنك تقدم طرابلس ، وقد كان فيها رجال[3].

ومما يدل على أن سحنون أسمع المدونة في طرابلس أنه صار له تلاميذ ينقلون المدونة لتلاميذهم ، فابن حارث يخبرنا أن محمد بن عيسى بن رفاعة ـ من أهل رية ـ سمع المدونة في طرابلس سنة 289 هـ من إبراهيم بن داوود بن رقيق ، عن سحنون[4] .

شغف أهل طرابلس بالمذهب المالكي ففي الرياض أن رجلا من أهل طرابلس كان قد كتب شيئا من مذهب أهل العراق ثم محاه وكتب بدلا منه كلام سحنون[5] .

ولا نريد هنا أن نكرر ما كتبناه في غير هذه الورقة عن تأثر وتأثير علماء ليبيين بعلماء القيروان فليراجع في محله .

علماء ليبيون كانوا حلقة وصل لمذهب مالك واستمراره في البلاد الليبية ، ولهم دور في تطويره :

---

[1]. المدارك 4 / 47 .

[2]. طبقات أبي العرب ص 54 .

[3]. رياض النفوس 1 / 353 – 354 والمدارك 4 / 51 وانظر معالم الإيمان 2 / 83 .

[4]. أخبار الفقهاء والمحدثين ص 177 .

[5]. رياض النفوس 1 / 374 والمدارك 4 / 87 .

1. حبيب بن محمد الأطرابلس ، رجل صالح فهم ، سمع جماعة من أهل بلده منهم محمد بن معاوية الحضرمي الأطرابلسي[1] ، وهذا يؤكد لنا رجوع محمد بن معاوية إلى طرابلس بعد أخذه عن مالك في المدينة .

ومن تلاميذه أبو مسلم صالح بن أحمد العجلي[2] . روى عنه ووثقه .

2 . عبد الله بن ميمون الأطرابلسي ، روى عن سليمان بن داوود بن سلمون القيرواني ، روى عنه أبو سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن المروزي[3] .

3 . القاضي أبو الأسود موسى بن عبد الرحمن بن حبيب القطان الأطرابلسي ، قاضي طرابلس ، روى عن ابن سحنون وشجرة بن عيسى وغيرهما ، روى عنه محمد بن مسرور ، وتميم بن أبي العرب ، كان من أهل الفقه والحفظ ثقة من الأئمة المشهورين ، قال ابن حارث : كان يحسن الكلام في الفقه على مذهب مالك وأصحابه[4] .

4 . إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن هارون الأزدي الطرابلسي البرقي ، ولد بطرابلس ، ثم قدم الأندلس ، روى عنه أبو إسحاق بن شنظير ذكر في سنة 391 هـ أن سنه حينئذ إحدى وأربعون[5] .

5 . إبراهيم بن قاسم الأطرابلسي ، روى عن أبي جعفر العروي وغيره ، دخل الأندلس ، روى عنه أبو محمد علي بن أحمد ، وأخذ عن القاضي يونس بن عبد الله[6] .

وقد ذكره الحميدي فيمن روى قصيدة في الزهد لموسى بن أصبغ المرادي[7] .

---

[1]. معجم البلدان 1 / 217 .

[2]. م . ن 1 / 217 .

[3]. م . ن 1 / 217 .

[4]. الأنساب للسمعاني 1 / 184 والمدارك 5 / 90 – 92 وتراجم أغلبية 363 . .

[5]. الصلة ص 100 رقم 228 .

[6]. جذوة المقتبس 1 / 143 رقم 288 والصلة ص 100 – 101 رقم 229 ومعجم البلدان 1 / 217 – 218 .

[7]. جذوة المقتبس 2 / 537 .

6 . **إبراهيم بن محمد الغافقي الاطرابلسي** ، قاضي طرابلس توفي سنة 253 هـ[1] .

7 . **أحمد بن حسن أبو جعفر المؤدب** من علماء طرابلس ، سمع منه بها أثناء رحلته إلى المشرق أحمد بن محمد بن محمد الاموي يعرف بابن ميمون ، من أهل طليطلة، صاحب أبي إسحاق بن شنظير، وكانت رحلته مع صاحبه سنة 380[2]هـ .

8 ـ أبو الحسن بن المنمر ، لقيه بطرابلس أبو يعقوب يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حماد ، من أهل مجريط، وصحبه مدة ، وقرأ عليه كتاب الفرائض[3]

9 . **أبو سعيد ميمون بن طريف** لقيه أبو يعقوب ، المذكور ببرقة وأخذ عنه .

وقد توفي أبو يعقوب هذا بمجريط سنة 473 هـ[4] .

هؤلاء هم أشهر علماء ليبيا الذين درسوا علم مالك حديثا وفقها ، ونقلوه إلى غيرهم من تونس حتى الأندلس ، فساهموا في إثراء المذهب المالكي غير أن كتب التراجم كانت شحيحة بأخبارهم .

10ـ أحمد بن نصر الداوودي :

وهو من العلماء الليبيين الذين كان لهم الفضل في إثراء المذهب المالكي . أصله من المسيلة بالجزائر ، ولا نعرف من قدم من عائلته إلى طرابلس ، ولكننا نعرف أنه تلقى تعليمه بطرابلس ، بل وألف بعض كتبه بها .

قال عياض في وصفه : من أئمة المالكية ، والمتسعين في العلم المجيدين للتأليف... له حظ في اللسان[5].

---

[1]. معجم البلدان 1 / 217 .

[2]. الصلة ص 21 .

[3]. الصلة 2 / 679 – 680 .

[4]. م . ن .

[5]. ترتيب المدارك 7 / 102 .

وقال ابن فرحون : كان فقيها فاضلا متقنا مجيدا[1]، ووصفه الذهبي بالفقيه[2]. وقال : وكان ذا فصاحة وجدل[3].

لم نستطع معرفة شيوخه ، لكننا عرفنا بعض مشاهير تلاميذه :

أ . أبو عبد الملك مروان بن علي البوني[4] . قال المؤرخ الجزائري إن البوني لازم الداوودي خمس سنين[5].

ب . أبوبكر أحمد بن عبد الله بن أبي زيد ، ابن صاحب الرسالة . كان قاضيا في القيروان .

جـ . عمر بن عبد الله بن أبي زيد ، أخو أبي بكر .

ذكر عياض أن كتب الداوودي رويت عنهما[6].

د . أبو علي بن الوفاء ، من أهل سبتة . ذكره القاضي عياض في تلاميذ الداوودي[7].

تآليفه :

ألف الداوودي كتبا نافعة خدم بها مذهبه المالكي ، فمن ذلك :

1 – كتاب " النامي " في شرح الموطأ ، وقد أملاه على تلاميذه في طرابلس ، والكتاب – في حد علمي – مفقود إلى حد الآن .

2 – " الواعي " في الفقه .

---

[1]. الديباج 1 / 166 تحقيق محمد الأحمدي أبو النور .

[2]. تاريخ الإسلام 9 / 41 .

[3]. م . ن 9 / 41 .

[4]. تصحفت كنيته في طبعات المدارك إلى عبد الملك ، وتصحف نسبه في تاريخ الإسلام في طبعته إلى : البرمى .

[5]. تاريخ الجزائر العام 1 / 316 .

[6]. ترتيب المدارك 7 / 271 .

[7]. م . ن 7 / 104 .

3 – كتاب " النصيحة " ، وهو شرح لصحيح البخاري ، ويعتبر هذا الشرح من أقدم الشروح للبخاري ، ينقل عنه ابن حجر كثيرًا .

4 – كتاب " الأموال " ، وهو كتاب مهم في بابه ، وقد طبع محققا أكثر من مرة .

6 – كتاب " الأجوبة " . ذكره العلمي في نوازله ، وسزكين في تاريخ التراث[1].

7 – كتاب " البيان " . ذكره القاضي عياض .

كما أن بعضهم ذكر أن له تفسيرًا نقل منه الثعالبي في تفسيره " الجواهر الحسان " .

ثم سافر الداوودي إلى تلمسان حيث استقر بها إلى أن وافته المنية سنة 402 هـ، فرحمه الله رحمة واسعة .

علماء ليبيون تصدوا لبني عبيد ومذهبهم :

قاوم علماء ليبيا الحكم العبيدي ، ووقفوا صامدين ضد مذهبه ، ناشرين لمذهب اقتنعوا به ، تشربته قلوبهم ، ووعته عقولهم ، وضحوا في سبيل ذلك بكل ما يملكون ، وممن فعل ذلك ابن المنمر الذي مر ذكره ، فقد كان له تأثير ، وأثر كبير في تسيير الحياة السياسية والثقافية في بلده ، فعلى الرغم من هيمنة العبيديين وأتباعهم من الناحية السياسية ، ومابذلوه من جهد في تغيير مذهب أهل البلد العقدي والفقهي ، فإن صمود ابن المنمر وأمثاله ضد هذه المحاولات ، وتضامن معظم فئات الناس معه جعلهم يفشلون فشلا ذريعا ، وحافظ المجتمع على عقيدته ومذهبه .

ومن يتتبع سيرة ابن المنمر يلاحظ أنه كان يحرض الناس على العبيديين سرا وهذا دأبه ، وجهرا عندما تواتيه الفرصة . وكان نتيجة هذا الصمود أن نفي ابن المنمر إلى غانيمة على بعد مائة كيل إلى الشرق من طرابلس ، حيث توفي هناك سنة 432 هـ ، بعد سنتين من نفيه [2] .

والعالم الثاني الذي كان له موقف من بني عبيد أحمد بن نصر الداوودي الذي سبق ذكره ، وموقفه من العبيد بين يحتاج إلى دراسة مستقلة .

---

[1]. 2 / 162 .

[2] . أبو الحسن علي بن محمد بن المنمر الطرابلسي وكتابه الكافي ، مقال لحمزة أبو فارس مجلة العلوم الإنسانية ، كلية الآداب والتربية زليتن العدد الثاني ص 482 ـ 483 .

أهم المصادر والمراجع :

1 – طبقات علماء إفريقية لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم ،

أ – تقديم وتحقيق علي الشابي ونعيم حسن اليافي الدار التونسية للنشر – تونس المؤسسة الوطنية للكتاب – الجزائر ط 2 1985 م .

ب – تحقيق محمد بن شنب تصوير دار الكتاب اللبناني ومعه كتاب طبقات علماء إفريقية لمحمد بن حارث الخشني

– جذوه المقتبس في تاريخ علماء الأندلس لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي تحقيق إبراهيم الأبياري دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة بيروت ط 2 1403 هـ 1983 م .

– الصلة لأبي القاسم خلف بن أبي الملك المعروف بابن بشكوال الدار المصرية للتأليف والترجمة القاهرة 1966م.

– معجم البلدان لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي دار صادر– بيروت1399هـ 1979م.

– ترتيب المدارك للقاضي عياض بن موسى السبتي تحقيق جماعة من العلماء نشر وزارة الأوقاف المغربية .

–تاريخ الثقات لأحمد بن عبد الله العجلي تحقيق عبد المعطي قلعجي دار الكتب بيروت ط1 1415هـ1984م

– أخبار الفقهاء والمحدثين لمحمد بن حارث الخشني تحقيق ماريا لويسا آبيلا ولويس مولينا المجلس الأعلى للأبحاث العلمية – معهد التعاون مع العالم العربي مدريد 1992 م .

– أضواء على جوانب من حياة ليبيا العلمية لحمزة أبوفارس منشورات إلغا – فاليتا – مالطا 2001.

– الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لزين الدين قاسم بن قطلوبغا السودوني دراسة وتحقيق شادي بن محمد بن سالم آل نعمان – مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية– صنعاء اليمن .

–تراجم أغلبية مستخرجه من مدارك القاضي عياض استخراج وتحقيق محمد الطالبي نشر الجامعة التونسية 1968م

– ثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي تحقيق عبد الله العمراني دار الغرب الإسلامي بيروت ط1 1403هـ1983م.

– تاريخ الإسلام الذهبي تحقيق بشار عواد معروف دار الغرب الإسلامي بيروت ط1 2003 م.

محتويات الجزء الثاني

❖ أثر الفقه المالكيّ في القانون الدّوليّ الإنسانيّ

د. عثمان جمعة ضميرية 545

❖ مذهب الإمام مالك والتقنين

د. عبد الباقي عبد الكبير..... 581

❖ المرجعية الفقهية لمذهب الإمام مالك و أثرها على بعض أحكام الأسرة

أ. يوسف القسطاسي 609

❖ تقنين الفقه المالكي كتاب ملخص الأحكام الشرعية على المعتمد من مذهب المالكية للشيخ محمد بن محمد بن عامر نموذجا

أ . د / جمعة محمود الزريقي..... 639

❖ فقه الخلاف وأدبه الإمام مالك أنموذجاً

د جلال محمد السميعي..... 675

❖ منهج الإمام مالك في التعليم والتربية

د. حذيفة عبود مهدي السامرائي..... 711

❖ منهج الإمام مالك التربوي والاجتماعي

د. الشبلي محمد أحمد محمد الدرويش..... 745

❖ تخريج الفروع على الفروع عند المالكية "المعيار المعرب أنموذجاً"

أ. على نجم 761

❖ التدليل في مذهب الإمام مالك وأثره في التجديد الفقهي

د. ديارا سياك 805

❖ الإفتاء في المذهب المالكي من التأصيل والتقعيد إلى التطوير والتجديد

د. الذوادي بن بخوش قوميدي 835

❖ التأثيرات السياسية والفكرية للمدرسة المالكية فـــــــــي شمال أفريقية من 170–296هـ

د/ عبد الرحمن محمد جيلان صغير 875

❖ أسباب انتشار المذهب المالكي في المغرب الإسلامي وانكفاؤه في اليمن حتى القرن الرابع الهجري (دراسة مقارنه)

د. محمد منصور علي بلعيد..... 913

❖ إسهام علماء الهند في كتابة سيرة الإمام مالك ﷺ: السيد سليمان الندوي نموذجًا

صاحب عالم الندوي 947

❖ مِن إسْهامِ علماء سنغال في خدمة الفقهِ المَالكيّ

أبي مدين شعيب تياو الأزهري الطوبوي 995

❖ فقه الإمام مالك وأثره في الحركة الفقهية والثقافية بالغرب الإسلامي المدونة الكبرى نموذجا

د. فؤاد بلمودن 1019

❖ دور علماء زاوية الأسمر في نشر المذهب المالكي تدريسا وإفتاء نماذج من علماء القرن الرابع عشر الهجري

د. مصطفى بن رابعة 1045

❖ دور ليبيا في نشر المذهب المالكي حتى القرن الخامس الهجري

د. حمزة أبو فارس 1075